

الخصائص السيكو مترية لمقياس التفهم الوجداني

لدى الطالبات المراهقات

اعداد

آية عبده عبدالهادي محمد

إشراف

د/ أسماء محمد زين العابدين

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة بني سويف

أد/ رمضان علي حسن

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة بني سويف

المستخلص:-

تكون مقياس التفهم الوجداني في صورته النهائية من (٣٠) عبارة موزعة علي خمسة أبعاد وهي (الإحساس بمعاناة الآخرين - التعاطف الوجداني - المشاركة الوجدانية - الانتباه الوجداني - الاندماج الوجداني) وقد تحقق للمقياس الخصائص السيكو مترية علي النحو التالي: للتحقق من صدق المقياس ثم استخدام صدق المحتوي، والصدق البنائي للمقياس التفهم الوجداني باستخدام التحليل العاملي، كما تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، وأسفرت النتائج أن التحليل العاملي أكد علي الصدق البنائي للمقياس، وكانت دالة إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) كما أكد الاتساق الداخلي للمقياس أن معاملات الارتباط مرتفعة، وحيث إن دالة إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) والذي يؤكد علي الاتساق الداخلي للمقياس ككل. وللتحقق من ثبات المقياس، تم استخدام معادلة ألفا كرو نباخ والتجزئة النصفية باستخدامي معادلتني (سيرمان- يروان - جثمان) جميع المعاملات تدل علي درجة عالية من الثبات.

الكلمات المفتاحية : الخصائص السيكو مترية ، التفهم الوجداني، المراهقات .

Abstract

The emotional understanding scale in its final form consists of (30) statements distributed over five dimensions, which are (feeling the suffering of others - emotional empathy - emotional participation - emotional attention - emotional integration). The scale has achieved psychometric properties as follows: to verify the validity of the scale and then use it. Content validity and construct validity of the emotional understanding scale using factor analysis. The internal consistency of the scale was also verified. The results resulted that the factor analysis confirmed the construct validity of the scale, and it was statistically significant at the level (.01). The internal consistency of the scale also confirmed that the correlation coefficients are high. And since it is statistically significant at the level (.01), which confirms the internal consistency of the scale as a whole. To verify the stability of the scale, the Cron Nebach alpha equation and split-half using the (Sirman-Brown-Gathman) equations were used. All coefficients indicate a high degree of reliability. .

Keywords: Psychometric Properties, Emotional Understanding, Adolescent Females.

مقدمة:-

ولكي يقوم علماء النفس بما يريدون من بحوث فإن عليهم أن يعالجوا متغيرات الدراسة بصورة كمية. وهكذا أصبح القياس علامة مميزة لعلم النفس الحديث (عبد الرحمن، ٢٠٠٩)

فهذه المقاييس النفسية يجب أن تخضع لأسس علمية حتى يتم التحقق من ملاءمتها وقابليتها للتطبيق، تدعي بالخصائص السيكو مترية، والتي تتمثل في الصدق والثبات، والموضوعية، فالاختبار يجب أن يقيس ما وضع لقياسه، كما يجب أن يظهر نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف وعلي نفس الأفراد أي يظهر شيئاً من الاستقرار في النتائج. (بوداد، ٢٠٠٩، ١٠٥-١٠٦)

فترة المراهقة تعد مرحلة حيوية في حياة الفرد، حيث إنه يتأثر بالتجارب السابقة وتشكل سمات الشخصية المستقبلية. تتسم هذه المرحلة بتطورات نمائية هامة في جميع جوانب الشخصية. يواجه المراهقون العديد من التحديات الجسدية والجنسية والمعرفية والعاطفية، وتتميز بتقلبات عاطفية وتوتر، حيث يسيطر عليها المشاعر المتقلبة مثل المعاناة والإحباط والقلق، وتؤدي إلي عدم التوافق النفسي والاجتماعي.

وعلي الرغم من الأثر الكبير لتفهم الوجداني في حياة الأفراد، لم تتوفر مقاييس كثيرة للتفهم الوجداني في مرحلة المراهقة في حدود علم الباحثة، ومن هذا المنطق برزت الحاجة لوجود العديد من المقاييس النفسية الخاصة بمقياس التفهم الوجداني المقننة والتي تتميز بخصائص سيكو مترية عالية بالصدق والثبات والموضوعية، فإن الدراسة الحالية جاءت تسلط الضوء علي (التفهم الوجداني) ولذلك لعدة اعتبارات أهمها: الوقوف علي أهم المقومات التي يحتاجها المراهقين تلك المرحلة من خلال قياس تحقيق هذه السمة، وبالتالي تقديم الدعم المناسب لهم، وفي كونها إضافة جديدة إلي رصيد الدراسات العربية التي تبحث في موضوع التفهم الوجداني.

مشكلة الدراسة:-

تظهر مشكلة الدراسة عند احتكاك الباحثة مع المراهقات، بحيث لاحظت أن المراهقات يتعرضون لعدد من المشكلات النفسية وتشمل (العزلة الاجتماعية وضعف الثقة بالنفس والتمرد والتحدي علي السلطة الوالدين) بناء علي هذا التحليل قامت الباحثة بإجراء دراسة تحليلية كمية لفهم أهم المشكلات التي تواجه المراهقات التي تتعلق بسوء المعاملة الوالدية التي لتفتقر الحوار وقلة الفهم الوجداني وعدم التعبير عن الذات، ولذا دعت الحاجة إلي قياس تلك السمة من خلال إعداد مقياس التفهم الوجداني عند المراهقين.

ومن ثم تحدد مشكلة الدراسة الحالية في معرفة إذا كان مقياس التفهم الوجداني يتصف بالخصائص السيكو مترية التي تؤهله للتطبيق في بيئتنا العربية وملائم تلك المرحلة العمرية للمراهقة .

ومن هنا يمكن تلخيص مشكلة الدراسة الحالية في السؤال التالي: ما الخصائص السيكو مترية

لمقياس التفهم الوجداني لدي الطالبات المراهقات؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي عدة من الأسئلة الفرعية.

- (١) ما الاتساق الداخلي لمقياس التفهم الوجداني لدي الطالبات المراهقات؟
 - (٢) ما صدق مقياس التفهم الوجداني لدي الطالبات المراهقات؟
 - (٣) ما ثبات مقياس التفهم الوجداني لدي الطالبات المراهقات؟
- أهداف الدراسة:-

تهدف البحث الحالي إلي تحقيق الأهداف التالية:-

- (١) التحقق من دلالة الاتساق الداخلي لمقياس التفهم الوجداني لدي الطالبات المراهقات.
- (٢) التحقق من دلالة صدق لمقياس التفهم الوجداني لدي الطالبات المراهقات.

(٣) التحقق من دلالة ثبات لمقياس التفهم الوجداني لدي الطالبات المراهقات.

• أهمية النظرية :-

١- يثري البحث للمكتبة العربية بمتغير التفهم الوجداني.

٢- يتناول مرحلة عمرية مهمة .

• الأهمية التطبيقية :-

١- يتمثل الأهمية التطبيقية في إعداد مقياس التفهم الوجداني لدي المراهقات وبما يتناسب مع البيئة المصرية .

٢- كما أن البحث الحالي يمهد الطريق للباحثين في تصميم برنامج إرشادي وعلاجية تساعد المراهقات علي تنمية التفهم الوجداني لديهن.

• المفاهيم الإجرائية

الخصائص السيكومترية تعرف بأنها المؤشرات الإحصائية التي يمكن الحصول عليها من خلال ثبات التجزئة النصفية بمعامل الثبات ألفا كرونباخ ، أما الصدق إجرائياً فهو حساب صدق المقياس بطرق الصدق التميزي ، وصدق الاتساق الداخلي والصدق البنائي باستخدام التحليل العاملي.

التفهم الوجداني:- (emotional empathy)

تعرف الباحثة التفهم الوجداني بأنه استجابة قويّة لفهم العاطفة يمر بها الفرد، تتمثل من خلال إدراكنا للمشاعر الآخرين في فهم المشاعر.

ويقاس إجرائياً من الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالبات من خلال بعدي المقياس التفهم الوجداني المستخدم في الدراسة الحالية، وتشير الدرجة المرتفعة علي زيادة التفهم الوجداني عند الطالبات.

• الحدود الجغرافية:

تم تطبيق أدوات الدراسة في عدد (٣) مدرسة من مدارس المرحلة الإعدادية والثانوية بإدارة التعليمية أخميم لمحافظة سوهاج. وتم تطبيق علي الطالبات الجامعة الفرقة أولى - ثانية شعبة طفولة بسوهاج.

• الحدود المكانية:-

تم تطبيق مقياس التفهم الوجداني خلال الفصل الدراسي الأول عام (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

-العوامل التي تساعد في تحسين التفهم الوجداني:-

أشار (Eisenberg et al, 1994, 776) إلي عوامل تحسن من التفهم الوجداني:

١- العوامل التي تتعلق بالوراثة وتشمل(الجانب الجيني للشخصية ولها تأثير علي سلوك الفرد)

٢- تشمل العوامل المتعلقة بالفرد، منها نسبة التفهم والتعاطف الأعلى لدى النساء، والوعي والذكاء الاجتماعي، والمشاركة الوجدانية، ومهارة الاستماع الفعال.

٣- تشمل العوامل المتعلقة بالأسرة عدة جوانب، منها (الانسجام بين الآباء والأبناء، والحوار البناء، والتفاهم الأسري، والدفء الأسري، والمشاركة الوجدانية).

٤- العوامل التي تتعلق بالبيئة :- وتشمل (المهارات الاجتماعية - مهارات الحوار الفعال- الاستجابة العاطفية)

أهمية التفهم الوجداني:-

١- يمكن تحسين السلوك الإيجابي لدى الطلاب من خلال تعزيز المواقف الإنسانية وتعزيز التفهم والمشاركة الوجدانية، وذلك عن طريق تعزيز دور الاستجابة المتعلقة بالتفهم الوجداني. (Ascione,1992,:76).

٢- ولذلك ينبغي الإشارة إلي تطوير التفهم الوجداني لدى الطلاب يؤثر بشكل إيجابي على تحسين سلوكياتهم الإيجابية وتحسين أدائهم الأكاديمي، بالإضافة إلي تحسين العلاقات الاجتماعية بين الطلاب. وقد أشارت الدراسة أن زيادة التفهم الوجداني يرتبط بانخفاض

في مستويات العدوان لدى الطلاب في المجموعات التجريبية والضابطة
(Solomon,et.al.2000)

أبعاد التفهم الوجداني :-

كما أشارت أسيل ، (٢٠٢٣) (٤) مكونات التفهم الوجداني

١- المعاناة Suffering:- يعبر عن الإحساس بمعاناة الآخرين.

٢- المشاركة الإيجابية positive Sharing :- يقيس قدرة الفرد علي السلوكيات الإيجابية
للآخرين.

٣- الاستجابة الملحة Response Crying يحدد تقدير الفرد للموقف الانفعالي من خلال
الموقف.

٤- الانتباه الوجداني Emotional Attention يتعلق بشعور الفرد بانفعالات الآخرين

الدراسات السابقة الخصائص سيكو مترية لمقياس التفهم الوجداني :-

(Hina,2023) وتشير الدراسة تم التحقق من صحة وتأكيده الخصائص السيكومترية
لمقياس التفهم العاطفي تم فحص صدق وثبات مقياس Wong and Law للتفهم العاطفي عن
طريق قياس قيمة ألفا كرونباخ (α) ، والموثوقية المركبة (CR) ، ومتوسط التباين المستخرج
(AVE) أظهرت النتائج أن قيم ألفا كرونباخ للمكونات الأربعة لـ WLEIS كانت على التوالي:
٨٨. ، ٨٩. ، ٨٠. ، و ٨٩. الموثوقية المركبة كانت ٨٨. ، ٩٠. ، ٨٦. ، و ٨٧. و AVE كانت
٦٥. ، ٧٠. ، ٦٢. ، و ٦٣. وقد تم إثبات أن مقياس Wong and Law التفهم العاطفي دقيق
وصالح في باكستان.

(Ziqin,2023) التفهم الوجداني مهم للتواصل بين الأشخاص، والعاطفة الاجتماعية،
والقدرات المعرفية الاجتماعية طوال فترة الحياة. تناولت هذه الدراسة الخصائص السيكومترية
للنسخة الإيطالية من استبيان التفهم للأطفال والمراهقين (EmQue-CA) في عينة مكونة من
٧٢ طفلاً ومراهقاً إيطالياً مبكراً تتراوح أعمارهم بين ٨ و ١٣ عاماً. وتؤكد النتائج دعم التحليل

العاملية التأكدي نموذجًا ثلاثي العوامل مع حذف عنصر واحد من الإصدار الأصلي. تم تأسيس ثبات القياس عبر الجنس والعمر والوقت. تم العثور على اختلافات كبيرة حسب الجنس والفئات العمرية، كان التفهم مرتبطاً بشكل إيجابي بالسلوكيات الاجتماعية الإيجابية. تشير هذه النتائج إلى أن EmQue-CA هي أداة موثوقة وصالحة بين الأطفال الإيطاليين والمراهقين.

خطوات إعداد المقياس التفهم الوجداني:-

قامت الباحثة ببناء هذا المقياس انطلاقاً من:-

- أ- تحديد الهدف من المقياس : معرفة الخصائص سيكو مترية لمقياس التفهم الوجداني
- ب- تحديد مفهوم الظاهرة وأبعادها:
- ج- تم الاطلاع علي الأطر النظرية والدراسات السابقة الأجنبية والعربية وما قدمته من أدبيات حول التفهم الوجداني ومن ذلك الدراسة (الشهراني ، ٢٠٢٢؛ طراونة، ٢٠٢٠؛ Lock, Wood, et.al.2014).
- د- تم اطلاع مقياس التفهم الوجداني بإعداد ديفيد كارزو ، جون ماير ويتكون من (٢٠) عبارة ويتكون من ٥ أبعاد وهما (الإحساس بمعاناة الآخرين، المشاركة الوجدانية، الاندماج الوجداني ، الانتباه الوجداني ، التعاطف مع الآخرين) وفق تدرج ليكرت رباعي.

وصف المقياس :-

يتكون المقياس في صورة النهائية من (٣٠) فقرة تقيس أبعاد التفهم الوجداني ويتكون المقياس من خمسة أبعاد (الإحساس بالمعاناة الآخرين - التعاطف الوجداني - المشاركة الوجدانية - الانتباه الوجداني - الاندماج الوجداني)
الخصائص السيكومترية لمقياس التفهم الوجداني.

لتأكد من صدق مقياس التفهم الوجداني تم اتباع ما يلي :-

أ- صدق المحتوى :

تم عرض المقياس في صورته الأولية وتم تفرغ آراء السادة المحكمين مع الأخذ في الاعتبار الملاحظات والمقترحات الخاصة بهدف إعادة صياغة بعض العبارات وتعديلها، ثم حساب النسبة المئوية لاتفاق المحكمين علي كل عبارة من عبارات المقياس، وكان من نتائج التحكيم الإبقاء علي العبارات التي حازت علي النسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر وحذف 2 عبارة لعدم صلاحيتها بحسب آراء المحكمين، وإضافة عبارة، بالإضافة إلي تعديل صياغة (٨) عبارات.

ب- الاتساق الداخلي للمقياس :-

حساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) معاملات الارتباط لعبارات مقياس التفهم الوجداني والدرجة الكلية. (ن = ١٥٠)

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٥٢٤	٢١	**٠,٣٤٤	١١	**٠,٣١٥	١
**٠,٤٩٦	٢٢	**٠,٤٤٥	١٢	*٠,٢٣٣	٢
**٠,٣٥٧	٢٣	**٠,٥٠٢	١٣	٠,٠٩٨	٣
**٠,٣٨٣	٢٤	**٠,٤٥٧	١٤	٠,١٥٥	٤
**٠,٤٩٤	٢٥	**٠,٤٧٢	١٥	**٠,٤٩٦	٥
**٠,٥٢٤	٢٦	**٠,٣٨٣	١٦	**٠,٤٥٣	٦
**٠,٥٤٩	٢٧	**٠,٥٩٨	١٧	**٠,٣٩١	٧
**٠,٦٢٧	٢٨	**٠,٣٣٢	١٨	**٠,٣٢٩	٨
*٠,٢٨٦	٢٩	*٠,٢٩١	١٩	**٠,٤٢٦	٩
**٠,٤٢٠	٣٠	**٠,٣٢١	٢٠	**٠,٣٦٠	١٠

** القيمة دالة عند مستوى ٠.٠٥

** القيمة دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية له قد تراوحت ما بين (٢٣٣،٦٢٧-)، وجاءت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، باستثناء العبارات أرقام (٢-١٩-٢٩) جاءت دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، في حين أن العبارتان رقم (٣-٤) لم تكن دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ ولذا تم حذفهما من المقياس، واصبح عدد عباراته بعد حذف العبارتين ٢٨ عبارة.

٢- معاملات ارتباط عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

م	قيم(ر)	م	قيمة (ر)
		١٦	٤٠٢،**
	البعد الأول		
١	**،٢٣١	١٧	**،٤٦٦
٢	**،٣٤١		البعد الرابع
٣	**،٤٤٩	١٨	**،٦٤٠
٤	**،٥٧٩	١٩	**،٤٥٣
٥	**،٤٠٧	٢٠	**،٣٥٠
٦	**،٦١٨	٢١	**،٥٤٧
		٢٢	**،٣٥٣
	البعد الثاني		
٧	**،٤٦٨		البعد الخامس
٨	**،٥٢٧	٢٣	**،٤٢٣
٩	**،٦٢٥	٢٤	**،٥٢١
١٠	**،٥٥٢	٢٥	**،٤٩٩

** ,٥٥٩	٢٦	** ,٥٨٧	١١
** ,٢٨١	٢٧	البعد الثالث	
** ,٤٣٩	٢٨	** ,٥٤٩	١٢
		** ,٤٢٢	١٣
		** ,٦٠٤	١٤
		** ,٥٣٨	١٥

** القيمة دالة عند مستوى ٠.٠١

يتبين من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه قد جاءت دالة عن مستوى دلالة (٠.٠١)، وقد تراوحت هذه القيم ما بين (٠.٦٤٠-، ٣٤١).

٣- حساب معامل الارتباط بين أبعاد المقياس وبين الدرجة الكلية له.

جدول (٣) معامل الارتباط بين أبعاد مقياس التفهم الوجداني والدرجة الكلية له.

الدرجة الكلية	البعد الخامس	البعد الرابع	البعد الثالث	البعد الثاني	البعد الأول	الابعاد
,٦٧٨ **	,٣٤٠ **	,٤٥٥ **	,٥٧٧ **	٤٩٧ **		البعد الأول
,٥٢٧ **	,٤٨٩ **	,٣٥٢ **	,٤٥٦ **			البعد الثاني
,٦١٨ **	,٤٩٤ **	,٤٢٠ **				البعد الثالث
,٤٤٣ **	,٤٨٩ **					البعد الرابع
,٥٦٦						البعد

** القيمة دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط المتبادلة بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل قد جاءت دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ومن ثم فإن هذا المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

ثانياً: صدق المقياس.

تم حساب صدق المقياس بالطريقة التالية:

- الصدق العاملي:

- تم التحقق من الصدق العاملي باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis) بواسطة برنامج SPSS لعبارات المقياس بطريقة المكونات الأساسية component analysis Principal، وتم تدوير المحاور تدويراً مائلاً بطريقة الفاريماكس "Varimax" لـ "Kaiser" وقد تم تحديد ثلاثة شروط في التحليل العاملي وهي:

- محك التشعب الدال للعبارة ما كان أكبر ≤ 40 .

- العامل الجوهرية ما كان له جذر كامن > 1

- العامل الجوهرية الذي تشعب به ٣ فقرات فأكثر.

- وقد جاءت نتائج التحليل العاملي على النحو التالي:

جدول (٤) تشعبات عبارات مقياس التفهم الوجداني على العوامل المكونة له (ن=١٥٠).

رقم العبارة	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس
عبارة (١)	**،٥٠٢				
عبارة (٦)	**،٤٠٥				
عبارة (٧)	**،٥٠٦				
عبارة (١٢)	**،٤٢٥				
عبارة (٢٢)	**،٥٢٩				
عبارة (٢٦)	**،٦٣٠				
عبارة (٢)		**،٤٧٠			
عبارة (١١)		**،٦٤٦			
عبارة (١٣)		**،٧١٣			
عبارة (٢٨)		**،٦٥٤			
عبارة (٣)			**،٤٨٦		
عبارة (٨)			**،٦٠٥		
عبارة (١٩)			**،٥٤٨		
عبارة (٢١)			**،٦٩٢		
عبارة (٢٥)			**،٤٦٨		
عبارة (٤)	**،٥٢١				
عبارة (٥)	**،٤٠٦				
عبارة (١٥)	**،٤٢٣				
عبارة (١٦)	**،٤٩٤				
عبارة (٢٣)	**،٧٨٢				
عبارة (١٠)	**،٤٧٥				
عبارة (١٧)	**،٥٩٠				
عبارة (٢٠)	**،٥٧٤				
عبارة (٢٤)	**،٥٢٢				
الجنر الكامن (IE)	١،٤٥٧	١،٦٥٥	١،٩٣٩	٢،٠٥٥	٥،٦٥٧
قيمة	%٥،٢٠٣	%٥،٩١٠	%٦،٩٢٥	%٧،٣٣٨	%٢٠،٢٠٣

التباين

اختبار $KMO = ٠,٧٣٢$ ،

اختبار $Bartlett = ١١٥٤,١١٧$

مستوى الدلالة $Sig = ٠,٠٠٠$ ،

- إن العبارات (١-٦-٧-١٢-٢٢-٢٦) وعددها (٦) عبارات، قد تراوحت تشعباتها ما بين (٤٠٥)، إلى (٦٣٠)، وهي قيم تشعب مرتفعة تكشف عن قدرة الشخص على الإحساس بألم الآخر، ومن ثم شكلت هذه العبارات حسب المعنى المشترك بينها البعد الأول (الإحساس بمعاناة الآخرين).
- إن العبارات (٢-١١-١٣-٢٨) وعددها (٤) عبارات، قد تراوحت تشعباتها ما بين (٤٧٠)، إلى (٧١٣)، وهي قيم تشعب مرتفعة تكشف عن قدرة هذه العبارات على قياس القدرة على التعبير عن التعاطف والتفهم لمشاعر الآخر والتفاعل معه بعمق، ومن ثم شكلت هذه العبارات حسب المعنى المشترك بينها البعد الثاني (الاندماج الوجداني).
- إن العبارات (٣-٨-١٩-٢١-٢٥) وعددها (٥) عبارات، قد تراوحت تشعباتها ما بين (٤٨٦)، إلى (٧٦٨)، وهي قيم تشعب مرتفعة تكشف عن قدرة هذه العبارات على قياس تفهم الفرد لمشاعر الآخر ومشاركة مشاعره ودعمه، ومن ثم شكلت هذه العبارات حسب المعنى المشترك بينها البعد الثالث (التعاطف الوجداني).
- إن العبارات (٤-٥-١٥-١٦-٢٣) وعددها (٥) عبارات، قد تراوحت تشعباتها ما بين (٤٠٦)، إلى (٥٢١)، وهي قيم تشعب مرتفعة تكشف عن قدرة هذه العبارات على قياس قدرة الفرد على تفهم ومشاركته بعمق لمشاعر الآخر، ومن ثم شكلت هذه العبارات حسب المعنى المشترك بينها البعد الرابع (المشاركة الوجدانية).
- إن العبارات (١٠-١٧-٢٠-٢٤) وعددها (٤) عبارات، قد تراوحت تشعباتها ما بين (٥٢٢)، إلى (٤٧٥)، وهي قيم تشعب مرتفعة تكشف عن قدرة هذه العبارات على قياس القدرة على الانتباه لمشاعر الآخرين، ومن ثم شكلت هذه العبارات حسب المعنى المشترك بينها البعد الخامس (الانتباه الوجداني).

- إن العبارات ارقام (١٤-٢٧-٩-١٨) وعددها (٤) عبارات لم تنتسب على أي عامل من العوامل الخمسة التي كشف عنها التحليل العاملي؛ ولذا تم حذفها من أي إجراء تالي، وأصبح عدد العبارات ٢٤ عبارة.
- ووفقًا للإجراءات السابقة الخاصة بالتحليل العاملي الاستشكافي، يتبين أن مقياس التفهم الوجداني تتوفر له مؤشرات عالية في الدلالة على صدقه.
- ثالثًا: ثبات المقياس.

- تم حساب ثبات المقياس من خلال:

١-معامل ثبات كرونباخ-ألفا Cronbach's Alpha

جدول (٥) معاملات ثبات مقياس التفهم الوجداني(الأبعاد والدرجة الكلية).

معامل ثبات ألفا	البعد
,٧٢	الإحساس بمعاناة الآخرين
,٧٣	الاندماج الوجداني
,٧٠	التعاطف الوجداني.
,٧١	المشاركة الوجدانية.
,٧٤	الانتباه الوجداني
,٨٢	الدرجة الكلية.

- يتبين من الجدول السابق أن معاملات ألفا للثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية كانت في المدى المقبول وهو(,٧٠)؛ حيث تراوحت القيم ما بين (,٧٠- ,٨٢)، وفي ضوء ذلك يمكن القول بأن المقياس الحالي تتوفر له مؤشرات جيدة على ثباته؛ الأمر الذي يسمح بتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية بدرجة عالية من الموثوقية.
- ٢-التجزئة النصفية:

- تم حساب ثبات مقياس التمييز المدرك بطريقة معامل التجزئة النصفية (عن طريق تقسيم عبارات المقياس لجزأين: الجزء الأول يشتمل على العبارات المفردة، والجزء الآخر يشتمل على العبارات الزوجية)، مع تصحيح طول الاختبار باستخدام معادلتني (سبيرمان براون، وجتمان)، وقد جاءت النتائج كما بجدول:

جدول (٦) معاملات التجزئة النصفية لمقياس التفهم الوجداني (الأبعاد والدرجة الكلية).

معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية		الأبعاد
معادلة جتمان	معادلة سبيرمان براون	
٧٠٠،	٧٠٨،	الإحساس بمعاناة الآخرين
٧١٨،	٧٣٠،	الاندماج الوجداني.
٧٠٥،	٧٢٠،	التعاطف الوجداني.
٧١٠،	٧١٦،	المشاركة الوجدانية.
٧٣٥،	٧٣٥،	الانتباه الوجداني.
٨٧٣،	٨٧٣،	الدرجة الكلية

- يتضح من الجدول السابق ارتفاع معامل التجزئة النصفية بعد التصحيح باستخدام معادلتني سبيرمان براون وجتمان، وفي ضوء ذلك يمكن القول بأن المقياس الحالي تتوفر له مؤشرات عالية علي ثباته؛ الأمر الذي يسمح على تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية بدرجة عالية من الموثوقية.

- الصورة النهائية للمقياس:

- تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) عبارة موزعة على ٥ أبعاد كما يلي:

أرقام العبارات	الأبعاد	الرقم
(١-٦-٧-١١-١٩-٢٣)	الإحساس بمعاناة	١

الأخرين		
٢	الاندماج الوجداني.	(٢٤-١٢-١٠-٢)
٣	التعاطف الوجداني.	(٢٢-١٨-١٦-٨-٣)
	المشاركة الوجدانية	(٢٠-١٤-١٣-٥-٤)
٤	الانتباه الوجداني.	(٢١-١٧-١٥-٩)

ويجاب على عبارات المقياس وفق تدرج ليكرت الثلاثي (دائماً-أحياناً-نادراً-أبداً) يتم تقديرها بالدرجات (١-٢-٣-٤) على الترتيب. وتتراوح الدرجات ما بين (٩٦-٢٤) حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى أعلى من التفهم الوجداني، والدرجة المنخفضة تشير إلى مستوى منخفض من التفهم الوجداني.

ملخص النتائج:-

تكون مقياس التفهم الوجداني في صورته النهائية من (٣٠) عبارة موزعة علي خمسة أبعاد وهي (الإحساس بمعاناة الآخرين - التعاطف الوجداني - المشاركة الوجدانية - الانتباه الوجداني - الاندماج الوجداني) وقد تحقق للمقياس الخصائص السيكو مترية علي النحو التالي: للتحقق من صدق المقياس ثم استخدام صدق المحتوي، والصدق البنائي للمقياس التفهم الوجداني باستخدام التحليل العاملي، كما تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، وأسفرت النتائج أن التحليل العاملي أكد علي الصدق البنائي للمقياس، وكانت دالة إحصائياً عند مستوي (٠،٠١) كما أكد الاتساق الداخلي للمقياس أن معاملات الارتباط مرتفعة، وحيث إن دالة إحصائياً عند مستوي (٠،٠١) والذي يؤكد علي الاتساق الداخلي للمقياس ككل. وللتحقق من ثبات المقياس ، تم استخدام معادلة ألفا كرو نباخ والتجزئة النصفية باستخدامي معادلتني (سيرمان- بروان - جثمان) جميع المعاملات تدل علي درجة عالية من الثبات.

المراجع العربية:-

أسيل عبد الكريم الشمري، فاطمة جوري حمزة. (٢٠٢٣) التفهم الوجداني لدى طلبة الجامعة. (رسالة ماجستير منشورة). مجلة كلية التربية واسطة ، ٥٠، (١) ٤٧٩-٤٥٢

بوداد عبد اليمين ، أحمد عطا الله (٢٠٠٩). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

الشهراني، ظافر عمير، و خليفة، فاطمة خليفة السيد. (٢٠٢٢). دور الاستقرار الأسري والتفهم الوجداني في تعزيز الأمن الفكري لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة. السعودية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ١٤٤ (١) ٢٧٣-٣٢٤

الطراونة، عبدالله. (٢٠٢٠). التعلق بالوالدين والأقران وعلاقته بالتفهم الوجداني (رسالة ماجستير منشورة) المجلة الأردنية في العلوم التربوية.

عبد الرحمن علي الدوسري (٢٠٠٩). كيف نزرع الثقة في أنفسنا وفيمن حولنا . دار الحضارة للنشر والتوزيع، الرياض.

المراجع الأجنبية :-

Ascione, F. R. (1992). Enhancing children's attitudes about the humane treatment of animals: Generalization to human-directed empathy. *Anthrozoös*, 5(3), 176-191.

Eisenberg, N., Fabes, R. A., Murphy, B., Karbon, M., Maszk, P., Smith, M., ... & Suh, K. (1994). The relations of emotionality and regulation to dispositional and situational empathy-related responding. *Journal of personality and social psychology*, 66(4), 776.

Hina, Masood., Tanvir, Akhtar. (2023). Translation and psychometric properties of wong and law emotional intelligence scale

for adolescents. *Pakistan journal of social research*, 05(01):223-229. doi: 10.52567/pjsr.v5i01.1042.

Lockwood, P. L., Seara-Cardoso, A., & Viding, E. (2014). Emotion regulation moderates the association between empathy and prosocial behavior. *PloS one*, 9(5), e96555.

Solomon, D., Battistich, V., Watson, M., Schaps, E., & Lewis, C. (2000). A six-district study of educational change: Direct and mediated effects of the Child Development Project. *Social Psychology of Education*, 4(1), 3-51.

Ziqin, Liang., Claudia, Mazzeschi., Elisa, Delvecchio. (2023). Empathy questionnaire for children and adolescents: Italian validation. *European Journal of Developmental Psychology*, 20:567-579. doi: 10.1080/17405629.2022.2096000